

# الرصد المصري

من بوليتيكال كيز Political Keys

04 – 10 كانون الثاني/يناير 2026



## ▪ ملخص "المشهد المصري":

أكد الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" التزام مصر بمكافحة التصحر رغم تحديات ندرة المياه، وهو ما حظي بإشادة أهمية. وقد قادت "القاهرة" حراكاً إقليمياً واسعاً للدفاع عن سيادة الصومال ورفض أي إجراءات أحادية تمس سلامة أراضيها، مع تشديدها في محادثات مع السعودية والأردن والاتحاد الأوروبي على رفض تقسيم دول المنطقة، والمطالبة بالانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في "غزة" وفق خطة الرئيس "تراهب"، إضافة إلى التنسيق مع الجانب الإماراتي بشأن التهدئة في السودان واليمن.

اقتصادياً؛ أظهرت المؤشرات استقراراً ملحوظاً برغم التراجع الطفيف للبورصة في مطلع العام، حيث ارتفع احتياطي النقد الأجنبي وصافي الأصول الأجنبية، مع بقاء التضخم السنوي عند مستوى ٣/١٢٪، في حين عززت للدولة أمنها الطاقوي بتوقيع اتفاقيات لاستيراد الغاز من قطر وتوريد المنتجات النفطية إلى سوريا، وتنسيق التعاون مع قبرص في مجال الغاز الطبيعي.

أما اجتماعياً وأمنياً؛ فقد واصلت مصر دورها الإنساني بإرسال القافلة رقم ١١٢ من مساعدات "زاد العزة" إلى "قطاع غزة"، بينما كثفت وزارة الصحة رقابتها بإغلاق ٣٢ مركزاً غير مرخص لعلاج الإدمان، في وقت نجحت فيه الخارجية في إعادة مصريين عالقين من مالي.

## أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

### أ- تطورات الملف السياسي:

- أكد الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، في 01 - 2026 - 04، على التزام بلاده التام بمكافحة التصحر على الرغم من ندرة المياه، كما تحدثت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للاتفاقية الأهمية لمكافحة التصحر "ياسمين فؤاد" عن دور مصر المحوري وجهودها في هذا المجال.

- انتهت في 2026 - 01 - 05، عملية التصويت بجولة الإعادة في ٢٧ دائرة انتخابية ضمن المرحلة الأولى لانتخابات الغرفة الأولى للبرلمان المصري، التي أبطلت نتائجها سابقاً بحكم قضائي.
- شارك وزير الخارجية "بدر عبد العاطي"، في 2026 - 01 - 06، في جلسة مجلس السلم والأمن الأفريقي، التي عُقدت افتراضياً بناءً على طلب مصر، لدعم الصومال. وأشار الوزير إلى أن الاعتراف الإسرائيلي الأحادي "بإقليم أرض الصومال" يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة ووحدة وسلامة أراضي جمهورية الصومال الفيدرالية، وتقويضاً لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وسابقة خطيرة تهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين، ما يتطلب موقفاً موحداً لدعم الصومال وتضامر الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي.
- شددت مصر، في 2026 - 01 - 07، على ضرورة توفير ملاذات أمنة ووصول المساعدات الإنسانية إلى السودانيين، وذلك خلال اتصال بين وزير الخارجية "بدر عبد العاطي" ووكيل السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة في حالات الطوارئ "توم فليتشر".
- عقد وزير الموارد المائية والري المصري "هانى سويلم"، في 2026 - 01 - 07، اجتماعاً موسعاً مع وزير الخارجية "بدر عبد العاطي"، لمواجهة التعنت الإثيوبي حول ملف "سد النهضة"، وتنسيق المواقف المصرية في المحافل الإقليمية والدولية.
- تناولت محادثات مصرية-أوروبية في "القاهرة"، في 2026 - 01 - 08، المستجدات في المنطقة. وشددت مصر على رفض تقسيم اليمن، "وغزة"، والسودان، والصومال. كما تم التوافق على عقد أول حوار معني بالأمن والدفاع بين مصر والاتحاد الأوروبي "بالقاهرة" في آذار المقبل.
- التقى الرئيس المصري "السياسي"، الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسية الأمنية للاتحاد الأوروبي "كايا كالاس"، في "القاهرة"، في 2026 - 01 - 10، وأبدى ترحيباً بالاستثمارات الأوروبية في مصر بقطاع الطاقة وإنتاج الأمونيا الخضراء والهيدروجين الأخضر، وتطرق الاجتماع إلى التنسيق المصري الأوروبي بشأن القضايا السياسية

والدبلوماسية المرتبطة بتسوية الأوضاع في المنطقة عبر السبل السلمية، وتأكيد ضرورة الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في "غزة".

#### ب- تطورات الملف الأمني والعسكري:

- شهدت مدينة "بنها" بمحافظة "القليوبية" شمال مصر فاجعة، في 01 - 06 2026، حيث نشب حريق هائل داخل إحدى مصحات علاج الإدمان ما أسفر عن مصرع وإصابة عدد من النزلاء.
- شهدت "المنيا" جنوب مصر، في 01 - 07 2026، حادثاً إثر تصادم بين ميكروباص وعدد من السيارات على طريق رئيسي، أسفر عن مصرع ٤ أشخاص وإصابة ١٥.
- أعلنت الخارجية المصرية، في 01 - 10 2026، نجاح السفارة المصرية في مالي في إعادة اثنين مصريين كانا عالقين في إحدى المدن البعيدة عن العاصمة.

#### ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- اكتست البورصة المصرية باللون الأحمر في أول جلسات تداول عام ٢٠٢٦، بعد تسجيل مكاسب قياسية على مدار تعاملات العام الماضي. وحتى منتصف تعاملات جلسة 04 2026 - 01 -، سجل رأس المال السوقي لأسهم الشركات المدرجة تراجعاً بنسبة ٧.٠٪ بخسائر ٢١ مليار جنيه.
- أعلنت "قطر للطاقة" والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية "إيغاس"، في 04 2025 - 01، عن توقيع اتفاقية لتوريد ما يصل لـ ٢٤ شحنة من الغاز الطبيعي المسال لمصر في صيف ٢٠٢٦.
- اتفقت الهيئة المصرية العامة للبترول، في 01 - 05 2026، على استيراد نحو ٩٣٥ ألف طن بنزين وسولار وبوتاجاز خلال شهر يناير الجاري لتلبية السوق المحلية.
- تلقت شركة "دانة غاز" الإماراتية، في 01 - 05 2026، دفعة نقدية بقيمة ٥٠ مليون دولار أو ما يعادل ١٨٤ مليون درهم من مستحققاتها لدى الحكومة المصرية.
- أعلن البنك المركزي المصري، في 01 - 06 2026، ارتفاع صافي احتياطات النقد الأجنبي إلى ٥١/٤٥٢ مليار دولار في شهر ديسمبر الماضي من ٥٠/٢١٦ مليار دولار في نوفمبر.

- ارتفع صافي الأصول الأجنبية لمصر، في 2026 - 01 - 06، بقيمة ١,٨ مليار دولار خلال شهر نوفمبر ليصل إلى ٢٣,٧٣ مليار دولار، مقارنة مع ٢٢,٦٥ مليار دولار بنهاية شهر أكتوبر الماضي.
- قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، في 2026 - 01 - 10: إن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدين المصرية ظل دون تغيير عند ١٢,٣٪ في ديسمبر / كانون الأول مقارنة مع نوفمبر / تشرين الثاني.

### ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت وزارة الصحة المصرية، في 2026 - 01 - 07، إغلاق ٣٢ مركزاً غير مرخص لعلاج الإدمان والطب النفسي في عدة محافظات ضمن حملة واسعة النطاق.
- أطلق الهلال الأحمر المصري، في 2026 - 01 - 08، القافلة رقم ١١٢ من سلسلة قوافل "زاد العزة من مصر إلى غزة" والتي تتضمن عدداً من شاحنات المساعدات الإنسانية العاجلة في اتجاه "غزة"، في إطار جهود مصر المتواصلة لتلبية الاحتياجات الأساسية لأهالي القطاع الفلسطيني.

### ▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

#### أ- تركيا:

- جددت مصر في 2026 - 01 - 04، رفضها الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال، وشددت على دعم وحدة وسيادة وسلامة أراضي الصومال، اتساقاً مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ورفض أي إجراءات أحادية تمس السيادة الصومالية، أو تقوض أسس الاستقرار في البلاد.

#### ب- قبرص:

- التقى وفد من مصر على هامش زيارة وزير البترول والثروة المعدنية "كريم بدوي" إلى قبرص، مع مسؤولي وزارة الطاقة والتجارة والصناعة في العاصمة القبرصية "نيقوسيا"، في 2026 - 01 - 08، في إطار التنسيق المستمر بين فرق العمل بما يدعم سرعة تنفيذ المشروعات المتفق عليها في مجال الغاز الطبيعي.

### ت- الإمارات:

- بحث وزير الخارجية "بدر عبد العاطي" هاتفياً مع نظيره الإماراتي "عبد الله بن زايد"، في 01 - 06 - 2026، تطورات الأوضاع في "غزة" و"الضفة الغربية"، وجهود تنفيذ خطة "تراهب" للسلام في "غزة"، وأهمية استمرار التنسيق في إطار الآلية الرباعية للتوصل لهدنة في السودان، وتطورات الأوضاع في اليمن، وأهمية دعم مسار التهدئة، وخفض التصعيد.

### ث- الأردن:

- أكدت مصر والأردن، في 01 - 10 - 2026، ضرورة الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في "غزة" وتنفيذ بنوده كاملة وفق خطة الرئيس "تراهب". وشدد وزير الخارجية "بدر عبد العاطي" ونظيره الأردني "أيمن الصفدي"، في اتصال على إدخال المساعدات والمضي نحو المرحلة الثانية من الاتفاق.

### ج- سوريا:

- وقّعت مصر وسوريا، في 01 - 05 - 2026، مذكرتي تفاهم للتعاون في مجال توريد الغاز لتوليد الطاقة وتلبية احتياجات سوريا من المنتجات النفطية.

### ح- السعودية:

- أكدت السعودية ومصر، في 01 - 05 - 2026، تطابق الرؤى بشأن إيجاد حلول سلمية لأزمات المنطقة بما يحافظ على وحدة الدول وسلامة أراضيها ولا سيما في السودان واليمن والصومال و"غزة"، وذلك خلال استقبال الرئيس "عبد الفتاح السيسي" في "القاهرة" وزير الخارجية السعودي "فيصل بن فرحان".

### خ- تونس:

- أعلنت السفارة التونسية "بالقاهرة"، في 01 - 10 - 2026، عن منح تسهيلات استثنائية لخمس فئات من المصريين للدخول إلى تونس دون تأشيرة، بهدف تعزيز التعاون وتسهيل حركة الكفاءات.

## قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يظهر أن مصر انتقلت من مرحلة "إدارة الأزمات" إلى مرحلة "فرض الخطوط الحمراء"، وهو ما يتضح بجلاء في الموقف الحاسم تجاه سيادة الصومال ورفض أي اعتراف أحادي بإقليم "أرض الصومال"، حيث ترى الدولة المصرية في هذا الملف امتداداً لأمنها القومي المرتبط بالبحر الأحمر وقضية "سد النهضة"، مما يجعل من دعم "مقديشو" أداة ضغط استراتيجية لمواجهة التعنت الإثيوبي. وفي الملف الفلسطيني، تبرز "القاهرة" كلاعب مهم في هندسة المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار، مستفيدة من قنوات التواصل المفتوحة مع إدارة "تراهب" والاتحاد الأوروبي لتثبيت حلول تمنع التهجير القسري وتؤمن مساراً إنسانياً مستداماً، وهو ما يفسر الكثافة الدبلوماسية مع الأردن والسعودية والإمارات لخلق جبهة عربية موحدة تقاوم سيناريوهات التقسيم في "غزة" والسودان واليمن.

هذا الملف من إعداد

## بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

[www.politicalkeys.net](http://www.politicalkeys.net)

جميع الحقوق محفوظة © 2026  
Political Keys بوليتيكال كيز

